



بيروت: 2014-09-15

الجامعة الأميركية في بيروت تُطلق مبادرة الصوّاف لدراسة وتشجيع الكومكس و الكاريكاتير العربي

أطلقت الجامعة الأميركية في بيروت مبادرة معترز ورادا الصوّاف لدراسة وتشجيع الكومكس العربي واجراء ابحات عنها من اجل مقر لأدب الكومكس العربي في الجامعة. وقد تعهدت عائلة الصوّاف بدعم المبادرة) التي ستكون بإشراف مباشر لنائب الرئيس للشؤون الأكاديمية في الجامعة (على مدى خمس سنوات على الأقل).

والسيد المعترز الصوّاف تخرّج في الهندسة المعمارية من الجامعة في العام 1974 وهو عضو حالي في مجلس أمنائها. ويشغل منصب عضو في المجلس التنفيذي لمجموعة بن لادن السعودية والمدير التنفيذي الإداري لقطاع العمارة وإنشاء الأبنية فيها كما أنه رسام هاو للكاريكاتير.

ويؤمن السيد الصوّاف أن للكومكس والكاريكاتور أثرا دائما في المجتمع والرأي العام ويأمل ان يستمر ذلك في المستقبل. ويضيف: "العالم العربي ليس استثناء لهذه القاعدة. ولكن و بكل اسف، لم يحاول أحد بعد أن يفهم ويشجّع الكومكس العربي من منظور تربوي وأكاديمي وترفيهي ولم يُكرّم الرواد العرب لهذا الفن الخلاق. أنا أؤمن بأن الجامعة الأميركية في بيروت هي مكان مناسب لاطلاق هكذا مركز للدراسات.

وقال نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية البروفسور أحمد دلال: "المنطقة كلها ستفيد كثيراً من مركز أكاديمي سيشكل بوتقة لدراسة هذا الإرث الثقافي العربي ومنصة لاطلاق أبحاث متعددة الاتجاهات تختصّ بتعليم هذا الفن. وتابع دلال: "أن دراسات عديدة تمحورت حتى الآن حول الكومكس الأميركي والأوروبي والياباني، ومن دول أخرى في شرق آسيا، لكن أبحاثاً قليلة تناولت الكومكس العربي." وقال أن السبب يعود جزئياً إلى عدم توافر قاعدة معلومات احترافية وسهلة الإطلاع عن الكومكس العربي. ولهذا ستنشغل الجامعة المؤسسة المثالية لاحتضان هكذا مبادرة، خاصة مع مواردها من مختبرات ومكتبات ومع خبراتها الأكاديمية.

وقد عيّنت الدكتورة لينا غيبة مديرة للمشروع. وهي أستاذة في فن الرسوم المتحركة والكوميكس والتصميم الجرافيكي في الجامعة. وهي قالت: "أتمنى أن نتمكن من تطوير هذه المبادرة إلى مركز متكامل للكومكس العربي خلال مدة قصيرة نسبياً."

توقّر الجامعة الأميركية في بيروت حالياً عدداً من المواد الدراسية في الكومكس، عبر قسم العمارة والتصميم في كلية الهندسة والعمارة. كما يتمنّع الأكاديميون الراغبون بدراسة الكومكس العربي بعدة موارد عبر هذه المبادرة حيث تضم مكتبة الجامعة حالياً حوالي 250 كتاباً انكليزياً وخمسين كتاباً

عربياً عن الكومكس بالإضافة الى مئات من مجلات الكومكس العربية مثل سمندل وتان تان وتوك توك وسندباد ولولو الصغيرة وأحمد.

ويضيف مدير المكتبة الدكتور لقمان محو: "لدينا أيضا أكثر من عشرة مراجع لا غنى عنها لأية مكتبة أو مؤسسة تهتم بأبحاث الكومكس." ويضيف: "نقوم بتوسيع مجموعتنا من الكومكس العربية وستكبر هذه المجموعة بهبة مستقبلية من السيدة رادا الصواف ستشمل آلاف المجلات من مجموعة المعتر الصواف الخاصة. وستطلق الجامعة مع آل الصواف حملة دعم على مجموعات جديدة." وختم محو: "هدفنا أن نصبح أكبر مقر لأدب الكومكس العربي في العالم. وستتوفر إمكانية الوصول إلى هذه المجموعات واقعياً وأونلاين عبر قاعدة معلومات يمكن استكشافها رقمياً."

كما ستتنظم المبادرة مسابقة سنوية تحمل اسم احد تلامذتها و رواد هذا الفن تكريماً له، محمود كحيل، على ان توزع خلال حفل خاص وضخم الجوائز السنوية للمواهب العربية المبدعة في مجال الكومكس.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8500 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Director of News and Information, ma110@aub.edu.lb, 01-75 96 85

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon